

**مؤشرات تخطيطية لتنمية  
الوعي البيئي بالتغيرات المناخية  
لدى الشباب الجامعي**

إعداد

**د/ محمد أحمد محمد هاشم**

باحث (مدرس) بالمركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية  
جامعة الأزهر، بالقاهرة، جمهورية مصر العربية



مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي البيئي  
بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي

محمد أحمد عمر هاشم

المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية  
جامعة الأزهر، بالقاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: M\_hashem1@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي. وذلك من خلال التعرف على مستوى الوعي المعرفي ومستوى الوعي الوجداني ومستوى الوعي السلوكي لدى الشباب الجامعي تجاه التغيرات المناخية، وهي دراسة وصفية طبقت على عينة من الشباب الجامعي وتوصلت الى مجموعة من النتائج أهمها، جاء مستوى الوعي المعرفي بدرجة منخفضة، وكذلك مستوى سلوك الشباب الجامعي، فى حين جاء المستوى الوجداني بدرجة متوسطة، ووضعت الدراسة مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي يمكن أن تساهم فى تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية:

مؤشرات تخطيطية، الوعي، المناخية، الشباب الجامعي، البيئة.

## **Planning Indicators for Developing Environmental Awareness of Climate Change among University Youth**

**Mohamed Ahmed Omar Hashem**

International Islamic Centre for Population Studies and Research, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

**E-mail:** M\_hashem1@hotmail.com

### **Abstract:**

The study aimed to determine the level of environmental awareness of climate change among university youth. This is done by identifying the level of cognitive awareness, the level of emotional awareness, and the level of behavioral awareness among university youth regarding climate change. It is a descriptive study that was applied to a sample of university youth and reached a set of results, the most important of which is that the level of cognitive awareness was low, as was the level of behavioral awareness, in When emotional awareness came to a moderate degree, the study developed a set of planning indicators that can contribute to developing environmental awareness of climate change among university youth.

### **Keywords:**

Planning Indicators, Awareness, Climate, University Youth, Environment.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية هي عملية شاملة ومستمرة وموجهة وواعية تمس جوانب المجتمع جميعها، وتحدث تغيرات كمية وكيفية وتحولات هيكلية، تستهدف الارتقاء بمستوى المعيشة لكل أفراد المجتمع، والتحسين المستمر لنوعية الحياة فيه، بالاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة وقد تزايد الإهتمام الدولي في الأونة الأخيرة على كافة المستويات بالبيئة ومشكلاتها المختلفة خاصة قضايا استنزاف الموارد والتلوث وأخيراً ظاهرة التغيرات المناخية (القرشي، ٢٠١٧، ١٧).

ويتعامل الإنسان على سطح الأرض مع البيئة ويؤثر فيها وتؤثر فيه، فقد كان الإنسان البدائي يعيش بطريقة بسيطة، وكان غالباً يلجأ إلى أن يحمي نفسه من الطبيعة ولذا فقد كان تأثيره في المجال الحيوي تأثيراً ضعيفاً ومع التطور السريع لظروف الحياة والانتقال من المجتمعات البدائية إلى المجتمعات الزراعية ثم أخيراً التطور المتزايد والمستمر والسريع في المجتمعات الصناعية الذي أدى بدون شك إلى ازدياد انماط الفساد في المحيط الحيوي (عبدالسند، ١٩٩٥، ٢).

وتمثل البيئة وقضاياها محور اهتمام كافة الدول لا سيما في ظل التغيرات المناخية العالمية التي ألفت بظلالها على جهود التنمية، وتسببت في عرقلة مشروعات التنمية في العديد من دول العالم، كما تسببت في إحداث مشكلات مناخية واقتصادية، وحتى مشكلات نفسية واجتماعية.

وتواجه البيئة اليوم مشاكل عديدة خاصة بعد التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم، وما ترتب عليه من أخطار تضر بحياة الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها، ويعد الوعي البيئي ضرورة حياتية لاغنى عنها لمختلف الأفراد

والفئات في أي مجتمع لأنه بمثابة الوسيلة الفاعلة والقوة الدافعة التي يمكن لمن يمتلكها أن يحسن التعامل معها والتفاعل من خلالها مع مكونات البيئة التي يعيش فيها، وأن يسهم إسهاما فعالا في حل مشكلاتها المختلفة (حميده، ٢٠٢٣، ١٠٤).

وقد حظيت البيئة وقضاياها باهتمام واضح ومتصاعد دوليا وإقليميا ومحليا وهذا الاهتمام يشهد له ما يصدر عن الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية من أفكار ومبادرات وما تضعه من سياسات وبرامج تهدف إلى حماية البيئة من مخاطر التلوث، بهدف رفع الوعي البيئي بأهمية الحفاظ على الموارد البيئية، وذلك بعد أن توصل العالم في أواخر الستينات إلى أن تدهور بيئته كان بفعل التأثير المشترك للتكنولوجيا والاقتصاد الغير سليم والنمو السكاني المتزايد والاستنزاف الجائر للموارد البيئية وهو ما دعا الأمم المتحدة إلى تنظيم أول مؤتمر دولي عن البيئة سمي بمؤتمر بيئة الإنسان Human Environment الذي عقد في استكهولم بالسويد في يونيه (١٩٧٢) لمراجعة ما حدث من تدهور للبيئة، وهو البداية الرسمية على المستوى العالمي للاهتمام بالبيئة (عيد، ٢٠٠٧، ٢٠٥).

وقد أدرك الإنسان مؤخراً خطورة تدخله في النظام البيئي، وسلم المجتمع الدولي بأهمية إتخاذ خطوات عملية للحد من تدخل الانسان في إفساد البيئة، فعقد أول مؤتمر للأمم المتحدة حول البيئة والتنمية ( مؤتمر قمة الأرض الذي أقيم في ريو دوجانيرو عام ١٩٩٢، الذي كان نقطة تحول في الطريقة الذي ينظر بها إلى البيئة، وقد أقر زعماء العالم جدول أعمال القرن الحادي والعشرين وهو مخطط عمل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة

القضايا البيئية والإنمائية بطريقة متكاملة علي المستويات العالمية والمحلية، كما ذكرت اللجنة الحكومية الدولية للتغيرات المناخية (Ippc) أن الأنشطة والسلوكيات البشرية من المرجح أن تكون السبب الرئيسي لحدوث التغيرات المناخية (Shepradson, etal,2012.102) .

ويعد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية المقام بالبرازيل عام ١٩٩٢ م منعطفا تاريخيا أصبحت بعده البيئة في صدارة اهتمامات العالم سواء على المستوى الوطني الرسمي من خلال الوزارات والمؤسسات للتخطيط السليم لحماية البيئة أو على المستوى الشعبي للحد من أضرار ومخاطر تلك المشكلات والعمل على علاجها من خلال تحويل وترجمة الحقائق والمفاهيم البيئية النظرية إلي أنماط سلوكية وبيئية سليمة علي مستوى الفرد والجماعة والمجتمع (خليفة، ٢٠٠٨، ٦٧).

نجد من خلال ذلك أن مصر انعكس عليها المستوى العالمي من تدهور البيئة وتلوث عناصرها في بداية مراحل التحول الصناعي في الستينات حيث أقيمت المصانع والمنشآت لتحقيق التحول من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي دون النظر إلى ما يترتب على ذلك من آثار بيئية وعدم معالجة مخلفات المصانع وضاعف من هذه الآثار الزيادة السكانية في بعض الدول وافتقاد الوعي البيئي لدى القائمين على تلك المنشآت (الجندي، ٢٠٠٠، ١٤).

وأصبح من الضروري تنمية الوعي البيئي فهو تنمية للسلوك الحضاري نحو البيئة وصيانتها والمحافظة عليها فوعي الفرد لمكانته بالنسبة للبيئة ومدى تأثر كل منها بالآخر ووعيه بمشكلاته البيئية وأسباب هذه المشكلات يؤدي إلى عمله على صون البيئة والمحافظة عليها ويتحكم هذا

الوعي في سلوك الإنسان نحو بيئته. (بغداد، ٢٠١٣، ٩٠٧) ويعتبر عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها يعتبر أمية بيئية إذ أن أخطرها هي أمية المتعلمين الذين يفترض فيهم الوعي والسلوك الإيجابي نحو البيئة الذي يسهم في حل مشكلاتها، إذ يعد نشر الوعي البيئي ضرورة وطنية وقومية يجب مراعاتها في التخطيط التربوي نظرا لانعكاساتها (محمد، ٢٠١٨، ٤٠٢)

وتظهر أهمية مهنة الخدمة الإجتماعية في كون السلوك الإنساني يمثل محورا مهما في دراستها، وممارستها وكذلك من خلال إنتشارها الواسع في كافة ميادين ومجالات العمل الإنساني. ومن بين أهم هذه المجالات تبرز ممارسة مهنة الخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي، حيث يتم إسناد مهمة رعاية الطلاب إجتماعيا ونفسيا للأخصائيين الإجتماعيين، وبالتالي يمكن إستثمار الجهود المهنية في مساعدة طلاب الجامعة على تغيير أو تعديل بعض السلوكيات وتبني سلوكيات جديدة أكثر فائدة للإنسان وبيئته، وهذا ما تؤكد عليه الحقائق العلمية والفلسفية التي تركز عليها المهنة في ممارستها الميدانية، كما إن إعتقاد المهنة على التخطيط كأداة لتدعيم الوقاية، بعد المدخل الحتمي في عمليات الوقاية والعلاج (صالح، ٢٠١١، ٥١٦٥).

ويمكن الإشارة لأهم البحوث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت وصف وتشخيص الوعي البيئي وكذا البحوث والدراسات التي تناولت التغيرات المناخية كالتالي:-

دراسه الزهراني (٢٠٠٧): هدفت إلى التعرف على مستوى الثقافة البيئية لدى طلاب الصف الأول والثالث الثانوى علمى وذلك على عينة تتكون من (٩٠٧) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية

للمملكة السعودية استخدمت الباحثة اختبار تحصيلي للثقافة البيئية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المعدل العام للثقافة البيئية لدى طلاب الصف الأول والثالث الثانوي يقل عن معدل الكفاية على درجة الاختبار الكلي .

**دراسة (jubilee.2008):** استهدفت تعليم المعلمين من أجل تطوير الوعي الضروري والموقف المرغوب تجاه البيئة والحفاظ عليها بالنظر إلى ضرورة المعرفة البيئية وتطبيقها من أجل حماية البيئة فقد جان الوقت لمعرفة الوعي والموقف تجاه التعليم البيئي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معرفة الطلاب ومواقفهم تجاه الوعي البيئي لا يؤثر بشكل كبير على سلوكياتهم.

**دراسة أحمد (٢٠٠٩):** هدفت الدراسة إلى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية ولجميع الأقسام (علمي وإنساني ذكورا وإناثا) وتوصلت إلى تدنى المستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية

**دراسة المغيصب (٢٠٠٩):** التعرف على أثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المعلومات البيئية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند الطلاب والطالبات وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاتجاهات نحو البيئة بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند الطلاب والطالبات الصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بتزويد معلمي التربية الفنية بالمعلومات والخبرات المتجددة من خلال البرامج والدورات والورش.

**دراسة (nebrid.2011):** هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي والممارسات لدى الطلاب الذين يقوموا بدراسة العلوم في مدرسة ثانوية عامة

في زامباليس كشفت نتائج الدراسة أن طلاب العلوم يدركون تمام الإدراك المفاهيم البيئية وحالة البيئة والطلاب واعين جدا في القضايا البيئية والمشاكل غالبا ما يتدربون على اتخاذ إجراءات لحل المشكلات البيئية وأحيانا يمارسون الحاجة إلى إمتلاك درجة عالية من الإلتزام.

**دراسة (محمد، ٢٠١٦):** هدفت إلى تسليط الضوء على تفعيل دور التعليم المجتمعي في تنمية الوعي البيئي وتوصلت الى عدة نتائج أهمها: وجود اهتمام عالمي ومحلي غير مسبوق بالقضايا والمشكلات البيئية تمثل ذلك في مظاهر عدة منها عقد العديد من المؤتمرات والندوات سنويا حيث تمثل تلك المشكلات تحدي حقيقي يهدد جميع الكائنات الحية على سطح الكرة الأرضية وخاصة الإنسان، واقترحت الدراسة التركيز على جوانب الوعي البيئي الثلاث المعرفي والوجداني والسلوكي.

**دراسة (Malin, 2017):** حيث اهتمت بتحسين الموارد الطبيعية دراسة والبشرية لضمان الاستدامة البيئية، وأكدت الدراسة علي أن استغلال الموارد الطبيعية علي نحو غير ملائم يسبب التدهور البيئي.

**دراسة (Nina, 2017):** والتي استهدفت قياس الأداء البيئي مرتكزا علي مجموعة من المؤشرات لتحديد مدي تحقيق الاستدامة البيئية، وقد أكدت الدراسة علي ضرورة الاهتمام بالمشكلات والقضايا البيئية التي يمكن أن تؤثر علي الأراضي الزراعية وتدهور النظام البيئي للحفاظ علي الموارد البيئية لتكون أكثر استدامة في المستقبل.

**دراسة (النجار، ٢٠١٩م):** حيث هدفت إلى التعرف علي أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة علي تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سلطان بن عبد العزيز

وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي.

**دراسة (مصطفى، ٢٠٢٠م):** والتي استهدفت تحديد المتغيرات السياسية . والاجتماعية المؤثرة علي التدهور البيئي وبالأخص انبعاث ثاني أكسيد الكربون. وتوصلت إلى نتائج من أهمها أن للديموقراطية الحقوق السياسية والحريات المدنية)

**دراسة (المعافا، ٢٠٢٠م):** والتي استهدفت التعرف علي مستوى الوعي البيئي لدي طلبة جامعة نجران ودور الجامعة في تنميته، وتوصلت إلى وجود ضعف في مستوى الوعي البيئي لدي طلاب الجامعة وأن دور الجامعة في تنمية الوعي لدي تأثير علي التدهور البيئي وأن النمو السكاني السريع إلي جانب النمو الصناعي المتسارع في مصر أدى إلي زيادة كبيرة في الطلب علي الطاقة وبالتالي يؤثر في الطلبة جاء ضعيفاً.

**دراسة (طلحة: ٢٠٢٠م):** حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء علي أهمية الثقافة البيئية في تحقيق الاستدامة البيئية بهدف خلق سلوك بيئي إيجابي ودائم، وتوصلت نتائجها والتي من أهمها ضرورة إعادة الانسان لعلاقته الاستثمارية مع البيئة وأن استثماره كرأس مال مستديم يتحدد بتطبيق أسس الثقافة البيئية وأبعادها.

**دراسة (عبد العليم، ٢٠٢٠م):** واستهدفت إلى التعرف علي مفهوم ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتوصلت نتائجها إلي أن مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات تتوافر بدرجة متوسطة في المجال البيئي وأوصت بضرورة تحسين جودة البيئة الجامعية وتنمية الفهم والوعي لدي طلاب الجامعات نحو قضايا البيئة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية.

**دراسة (عبد الله، ٢٠٢٠):** والتي هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مواجهة مخاطر التغيرات المناخية على أهمية إدماج الحد من التغيرات المناخية في الخطط التنموية للدول بهدف التقليل من أخطارها، مع رسم خطط واضحة لمؤسسات المجتمع المدني للقيام بأدوارها، من خلال الشراكة مع مؤسسات الدولة في رفع الوعي لدى الجمهور المحلي بها.

**دراسه (حسن، ٢٠٢١):** وهدفت إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى الفتيات الريفيات، وتوصلت إلى أن أهمية الوعي البيئي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي بقوة نسبية قدرها (٩٢,٧٤%)، وجاءت المعوقات التي تحول دون تنمية الوعي البيئي لفتيات الريفيات بقوة نسبية إجمالية قدرها (١,٣٨) وجاءت المقترحات التي تؤدي إلى تنمية الوعي البيئي لفتيات الريفيات بقوة نسبية قدرها (٨٧,٣٣%) ومن التوصيات الهامة توعية الفتيات الريفيات بدور الأخصائي الاجتماعي من خلال عقد لقاءات معهم والقيام بدورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي.

**دراسة (عجالي وقابوش، ٢٠٢١):** ركزت على الحوكمة البيئية كآلية للحد من التدهور البيئي، وأشارت إلى أن الإدارة البيئية هدفها الرئيس هو الحد من التدهور البيئي وتحقيق الاستدامة، ومن ثم كان لزاما على الدول مجتمعة العمل على وقف التدهور البيئي والحد من استنزاف الموارد الطبيعية لضمان الإستمرارية وحقوق الأجيال مستقبلا.

**دراسة (السيد، ٢٠٢١م):** حيث هدفت إلى استقراء آراء قيادات الجامعات السعودية عن أهم المسؤوليات المناط بالجامعات السعودية القيام

بها لتحقيق الاستدامة البيئية، والكشف عن واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية وتوصلت إلى نتائج من أهمها أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف في ضوء تصورات وآراء القيادات.

**دراسة (صليحة وبخوش، ٢٠٢١):** ركزت على التغيرات المناخية وعلاقتها بالأمن الإنساني، حيث بينت التحديات التي تفرزها التغيرات المناخية ومدى تأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني، مما يستوجب على المجتمع الدولي تكثيف جهوده وعقد العديد من الإتفاقيات الخاصة بتغيير المناخ للحد من أخطاره.

**دراسة (أحمد، ٢٠٢٢):** والتي سعت إلى تقديم رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، ولقد أوضحت ضرورة الاهتمام العالمي والمحلي على السواء في نشر ثقافة الاستدامة بين كافة أفراد المجتمع والشباب بصفة خاصة من أجل حماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية في ضوء التغيرات المناخية.

**تحليل الدراسات السابقة:**

من خلال ما أتيج من دراسات سابقة يمكن أن تستخلص بعض المؤشرات أهمها:

١. اتفقت غالبية الدراسات على انخفاض مستوى الوعي البيئي لدى أبناء المجتمع.
٢. أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية الاهتمام بالحفاظ على البيئة كمدخل لتحقيق التنمية. أجمعت معظم الدراسات السابقة على أن البيئة المصرية تتعرض للعديد من المشكلات التي تؤثر على حركة المجتمع.

٣. أكدت العديد من الدراسات على أهمية وضرورة تنمية الوعي البيئي وتدعيم الاتجاهات البيئية الايجابية.
٤. أشارت بعض الدراسات إلى أن الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يلعب دوراً هاماً في مواجهة تلك المشكلات.
٥. أجمعت العديد من الدراسات السابقة على أن قصور الوعي البيئي يعد معوقاً من معوقات حماية البيئة.
٦. أوصت بعض الدراسات بأهمية وضع خطط لتنمية الوعي البيئي وتصميم برامج ومشروعات بيئية تساهم في تنمية الوعي البيئي.
٧. أجمعت العديد من الدراسات السابقة على ضرورة تبني برامج أو خطط أو مشروعات لمواجهة المخاطر البيئية في المجتمع.
٨. أكدت الدراسات السابقة على أن هناك العديد من المخاطر البيئية التي يتعرض لها المجتمع المصري والتي ينتج عنها العديد من الآثار السلبية.

#### مشكلة الدراسة:

في ضوء الاهتمام العالمي المتزايد بقضايا البيئة، والتغيرات المناخية كان لزاماً على أبناء المجتمع أن يكونوا على وعى بتلك التغيرات التي تحدث من حولهم حتى يساهموا بإيجابية في ممارسة السلوكيات التي تحميهم من التعرض للمخاطر التي تسببها التغيرات المناخية، ولن يتم ذلك إلا من خلال زيادة وعيهم بتلك التغيرات، وبخاصة فئة الشباب الجامعي التي تمثل أمل الحاضر وقادة المستقبل، لذا فإن تنمية الوعي البيئي لهم يعد أمراً ملحا حتى يستطيعوا مواجهة تلك التحديات، من خلال تعزيز وتدعيم ونشر الثقافة البيئية في الجامعات وإكساب الأفراد السلوكيات البيئية والمناخية السليمة

وتعزيزها والتي على أساسها تساهم من تقليل حدة التغيرات المناخية وآثارها على الفرد والمجتمع، وعلى هذا تحددت مشكلة الدراسة.

#### ثانيا: أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الفئة العمرية التي تتناولها، ألا وهي فئة الشباب الجامعي باعتبارهم شريحة اجتماعية مهمة تشكل نسبة ليست بالقليلة من سكان المجتمع.

٢. تمثل الدراسة استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والدراسات السابقة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية.

٣. بروز العديد من المظاهر والممارسات السلبية التي تشير لوجود ضعف في مستوى كل من المسؤولية الاجتماعية والوعي البيئي بالتغيرات المناخية وتتطلب إجراء مزيد من الدراسات حولهما.

٤. يمكن للدراسة أن تفيد طلاب المرحلة الجامعية بما تسفر عنه من نتائج تمكنهم من الوقوف على مستوى وعيهم البيئي المرتبط بالتغيرات المناخية مما يعد نقطة انطلاق لتعزيز وتنمية مستوى هذا الوعي.

#### ثالثا: أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة في:

١-الوقوف على مستوى الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي. وذلك من خلال:

- أ- التعرف على المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي بالحقوق البيئية.
- ب- التعرف على المستوى الوجداني لدى الشباب الجامعي تجاه التغيرات المناخية.
- ج- التعرف على مستوى سلوك الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية تجاه التغيرات المناخية.

٢- التعرف على مقترحات تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي.

٣- التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تحددت تساؤلات الدراسة في:

١- ما مستوى الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي؟ وذلك من خلال

أ- ما المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية؟

ب- ما المستوى الوجداني لدى الشباب الجامعي تجاه التغيرات المناخية؟

ج- ما مستوى سلوك الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية؟

٢- ما مقترحات تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي؟

٣- ما المؤشرات التخطيطية لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة والاطار النظري:

▪ مفهوم المؤشرات التخطيطية:

ترجع أهمية دراسة المؤشرات التخطيطية في التعرف على تتابع الاتجاهات أو التطورات في ظاهرة من الظواهر الاجتماعية الموجودة كما يمكن من خلالها توجيه الاهتمام والاستثمارات للوصول إلي أهداف اجتماعية وغايات أفضل لهذه المتغيرات وتلعب المؤشرات دوراً بارزاً في تقييم المشروعات والسياسات الاجتماعية أو تقديم حساب اجتماعي عنها (هاشم، ٢٠٠٤، ٢٤).

وترجع أهمية المؤشرات في ملاحقة التغير الاجتماعي ورصده، وتدل على الواقع المجتمعي وتقدم هذه المعرفة في رسم السياسة الاجتماعية، وتساعد في رسم القرار التخطيطي (السكرى، ٢٠٠٠، ٢٩٤).

ويعد مفهوم المؤشرات من المفاهيم المهمة وهي عبارة عن بيانات كمية أو كيفية عن جانب أو أكثر بسبب طبيعتها على واقع هذا المجتمع وليست كلها اجتماعية فهناك مؤشرات اقتصادية كمتوسط الزيادة السنوية في الناتج القومي ومتوسط دخل الفرد (عبد الحميد، ٢٠٠٨، ٤٠٨٣).

وهناك من عرف المؤشرات التخطيطية بأنها: بيانات كمية أو كيفية ترصد الواقع لحياة فئة ما من فئات المجتمع، بغرض قياس الأوضاع المعيشية لها وتحليلها وتفسيرها بما يمكن أن يدل على واقع هذه الفئة مما يساعد في وضع خطط تسهم في تحسين وتطوير نوعية الحياة لتلك الفئة (ناجي، ٢٠٠٤، ٣٥).

وأيضاً المؤشرات هي مقاييس كمية أو نوعية تلخص العديد من المعلومات والمعارف عن الظواهر التي تقع في المجتمع وقد تظهر في شكل أرقام خام أو نسب أو معدلات أو جمل قياسية لتشير إلى مستوى معين من الإنجاز (الحوت وشاذلى، ٢٠٠٧، ١٨٣).

وأحياناً يأخذ مفهوم المؤشرات مسميات أخرى مثل الاتجاهات الاجتماعية (أي مؤشر الحركة أو مؤشر التغيير) أو مصطلح الأهداف الاجتماعية (هدف الحركة الاجتماعية) ومن هنا فقد عرف البعض مفهوم المؤشر على أنه بيانات كمية أو كيفية عن جانب أو أكثر من جوانب الحياة لفئة معينة (السكرى، ٢٠٠٠، ٥٤).

ويذهب البعض إلى أن المؤشرات التخطيطية تعتبر إحدى المدخلات الأساسية في عملية اتخاذ وضع القرار، وتقوم على أربعة أسس هي (بدوي، ٢٠٠٠، ٦٨):

**المطلب:** تسعى حركة المؤشرات نحو تحقيق مطلب أساسي يتمثل في توفير مجموعة من البيانات الكمية عن الظروف الاجتماعية الأساسية. **التكتيك:** ويتمثل في معالجة البيانات آلياً وفقاً لأسس تكنولوجية فكرية.

**الأساس الفكري:** يكمن في الفكرة التي مفادها أن المؤشرات التخطيطية عبارة عن جزء من الجهود المبذولة لاستخدام أفضل وأكبر للعلوم الاجتماعية بوجه عام.

**القيادة:** وتعني ضرورة وجود قيادة فكرية تعمل بنشاط وراء هذه المؤشرات وتوجهها وتغذيها بالمعلومات.

#### ▪ مفهوم الوعي البيئي:

مفهوم الوعي، لغويًا (وعى الشيء) (يعيه) وعياً جمعه في وعاء والحديث حفظه وفهمه وقبله. وأدركه على حقيقته

ويعرف الوعي علمياً بأنه: عملية مساعدة الفرد، أو الجماعة لتصبح أكثر إدراكاً للظروف الاجتماعية المحيطة بهم، وأكثر دراية بالأفكار، والأسباب القائمة (الوجيز، ٢٠٠٦، ٦٧٥)

ويعرف الوعي البيئي بأنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الأفراد والجماعات على اكتشاف الوعي بالبيئة ومشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها (جاد، ٢٠٠٧، ١١).

كما يعرف الوعي البيئي بأنه حالة عقلية مستندة الى المعرفة بالقضايا البيئية ينتج عنها سلوك واع وايجابي (Simmons.2003). كما أن الوعي البيئي هو (سرحان، ٢٠٠٥، ٢٦):

١. عملية عقلية يعمل فيها الانسان عقله على ادراك المخاطر البيئية المختلفة .

٢. هذه العملية تختلف بين الاشخاص باختلاف عمرهم الزمني وجنسهم ومستوي تعليمهم ونكائهم وخبراتهم البيئية السابقة .

٣. وهي عملية تستهدف الحفاظ على البيئة والتعامل معها بطريقة ايجابية.

٤. وتتطلب بذل الجهد والتعاون لمواجهة الاخطار والمشكلات البيئية .

٥. انها عملية مكتسبة ومستمرة ينبغي تميمتها لافراد المجتمع من خلال المناهج التعليمية في مختلف المراحل التعليمية.

كما يقصد بالوعي البيئي الإحساس المتنامي بالمعرفة، والفهم، والإدراك، والتدخل المقصود لكل ما يحيط بالإنسان من بيئات على إختلاف أنواعها، ومكوناتها ولا يأتي هذا الوعي إلا من خلال العديد من المؤسسات المسؤولة عن توجيهه، وتوعية، وتربية الإنسان بيئيا (غريب، ١٩٩٠، ١١٣).

ويقصد بالوعي البيئي إجرائيا بأنه مجموعة المفاهيم، والمعتقدات البيئية الصحيحة لدى الشباب والتي تدفعهم لإتباع سلوكيات بيئية إيجابية، والمشاركة في مواجهة المشكلات البيئية، وتجنب مخاطرها.

#### مكونات الوعي:

يتكون الوعي من ثلاث مكونات أو ثلاث جوانب أساسية وهي:

(الجندي، ٢٠٠٠، ٣٨)

أ- الوعي المعرفي ويقصد به توافر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين .

ب- الوعي الوجداني ويتمثل في تكوين الميول والاتجاهات .

ج- المكون التطبيقي (السلوكي) ويتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية التي تواجه الفرد.

### خصائص الوعي البيئي:

للوعي البيئي خصائص متنوعة ومنها ما يلي (نايل، ٢٠٠٩، ٢١١):

١. الوعي البيئي هدف رئيسي من أهداف التربية البيئية .
٢. تنمية الوعي البيئي لدي الأفراد يتطلب ثلاثة أنواع مهمة من الضبط وهي (الضبط المعرفي، الضبط السلوكي، وضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة) .
٣. الاساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها والحد من أثارها .
٤. فهم وادراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الانسان والبيئة على انها عامل اساسي في تكوين الوعي البيئي .
٥. الوعي البيئي لدي الأفراد يحدد سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة .
٦. تكوين الوعي البيئي لدي الأفراد يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة. والمحافظة عليها واستخدام اساليب التفكير العلمي الابداعي والناقد لحل مشكلاتها

مراحل تنمية الوعي البيئي: ( ظفر، ٢٠١٠، ٧١ )

إن عملية الوعي هي عملية تعليمية تربوية، لذلك تم تحديد اجراءات تكوين الوعي البيئي في خمس مراحل أساسية كالتالي:

١- المرحلة التمهيديّة: وفي هذه المرحلة لا بد من تحديد دقيق لما يتوافر لدي المتعلم من المعرفة والسلوكيات المتعلقة بالبيئة.

٢- مرحلة التكوين: ويتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدي المتعلمين من خلال اثاره الدافعية لديهم.

٣- مرحلة التطبيق: تتاح في هذه المرحلة المواقف المناسبة للمتعلمين لكي يطبقوا ما تعلموه من مفاهيم وما تكون لديهم من وعي للتأكد من بقاء أثر التعلم.

٤- مرحلة التثبيت: وهي عملية اثناء لما تعلمه الطالب سابقا، والتأكد من تأثير ما تم تعلمه في عقول الطلاب وسلوكياتهم.

٥- مرحلة المتابعة: في هذه المرحلة يتم التخطيط لانشطة جديدة يشارك فيها الطلاب، وهي ما . تسمى بانشطة المتابعة، وتهدف الى تهيئة مواقف تساعد المتعلم على ممارسة ما تم تعلمه، من أجل تدعيم الخبرات التي مر بها.

مفهوم التغيرات المناخية:

يشير مصطلح التغيرات المناخية حسب التعريف الوارد في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ إلى " التغيرات المناخية التي تعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يؤدي إلى التغير الملاحظ في تكوين الغلاف الجوي العالمي، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة " (حسن، ٢٠٢١، ١٣)

كما يعرف تغير المناخ بأنه اضطراب في التوازن الذي يحافظ على المناخ، نتيجة لتزايد قدرة الغلاف الجوي على امتصاص الأشعة فوق الحمراء التي تحدثها غازات الاحتباس الحراري (الأشوح، ٢٠١٧، ٧).

كما تعرف التغيرات المناخية كما جاء بتقرير حالة البيئة في مصر بأنها اختلاف التوازن السائد في الظروف المناخية كالحرارة وأنماط الرياح وتوزيعات الأمطار المميزة للمنطقة، مما ينعكس في المدى الطويل على الأنظمة الحيوية القائمة (الحداد وعبد الرحمن، ٢٠٠٨، ١١٠).

#### ▪ مفهوم الشباب الجامعي:

الشباب لغة: هو إدراك " سن البلوغ إلى سن الرجولة، والشباب يعني الحداثة وشباب الشيء أوله ويعني النشاط والقوة والسرعة وكلمة الشباب تعنى النماء والقوة وهي مشتقة من الفعل (شب) أي نمت والمؤنث منه شابة وتعنى أيضا السرعة والنشاط. (المعجم الوجيز، ١٩٨٨، ٣٣٣)

المفهوم الاصطلاحي للشباب هي فترة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو والتي يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية من النمو والنضج الذهني والبدني والعاطفي"، والشباب في الخدمة الاجتماعية هو الفرد الذى يتراوح سنه بين (١٢:٢٤) وتعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية إلى الرجولة" (حبيب، ٢٠٠٧، ٢٩)

ومن ناحية الأداء الاجتماعي يعتمد البعض في تحديده لمفهوم الشباب على مجموعة من الصفات الاجتماعية إذا ما وصل إليها الإنسان أصبح شابا وأهمها القدرة على التعلم وتكوين العلاقات الإنسانية والتكيف الاجتماعي والعمل المنتج دون الاعتماد على سن معينة (التمامى، ٢٠٠٨، ٢٦)

ويعرف الشباب الجامعي إجرائيا: تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي فى الجامعة، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٥) سنة.

**الموجهات النظرية للدراسة:(المدخل المعرفي السلوكي):**

يشير المدخل إلى أن الأفكار والمعتقدات الخاصة الخاطئة لدى الأفراد هي التي تسبب الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأفراد(514).  
(Nurius E.G.1995).

ويعد المدخل السلوكي أحد أساليب العلاج الحديث ويهدف إلى تعديل المعتقدات غير العقلانية وغير الواقعية، وتساهم في تعليم الأفراد أساليب تفكير أخرى أكثر عقلانية وأكثر ايجابية عن طريق الحوار والإقناع (151). (Marlon E.G.2005).

لذلك فإن المدخل المعرفي السلوكي يستخدم الإجراءات المشتقة من النظريات التعليمية والمعرفية، هذه الإجراءات تستخدم للتحليل أو تغيير السلوك(نوفل، ٢٠١٠، ٢٠١٠)

ويهتم هذا المدخل بمساعدة الأعضاء على إدراك دورهم في المواقف السابقة ونتائجها، وتدريب أعضائها على تعديل سلوكهم من خلال أساليب التدخل المهني، وتقييم التغيرات السلوكية فى المواقف المختلفة.

**سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:**

○ **نوع الدراسة:** دراسة وصفية تستهدف جمع الحقائق لاستخلاص دلالتها وتصل عن طريق ذلك إلى اصدار تعميمات بشأن الموقف الذي يقوم الباحث بدراسته.

○ **منهج الدراسة:** المسح الاجتماعى بالعينة.

- أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة استبانة طبقت على الطلاب بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية وعددهم ٣٢٤ طالبا.
- استمارة الاستبيان: تم عرض أداة الدراسة على عدد (٩) من السادة المحكمين وتم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط المؤشرات لأبعاد الاستبيان باستخدام:-

### عدد عبارات الاتفاق

$$100 \times \frac{\text{عدد عبارات الاتفاق}}{\text{عدد عبارات الاختلاف}} = \text{معادلة نسبة الاتفاق}$$

عدد عبارات الاتفاق + عدد عبارات الاختلاف

ثبات الاستبيان: تم التطبيق على عينة مكونة من (٣٥) طالب ضمن إطار مجتمع الدراسة البشري، بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)

$$r = \frac{n \text{ مع ص} - \text{مع ص} \times \text{مع ص}}{\sqrt{(n \text{ مع ص} - 2) \times (n \text{ مع ص} - 2) - 2 \text{ مع ص} \times \text{مع ص}}}$$

### جدول (١) معامل الارتباط والثبات للاستبانة

م	الأبعاد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	مستوى الوعي المعرفي.	٠.٧٩	٠.٠١
٢	مستوى الوعي الوجداني .	٠.٨١	
٣	مستوى الوعي السلوكي.	٠.٨٠	
	الثبات الكلي للأداة	٠.٨٠	٠.٠١

يتضح من الجدول (١) قيمة معاملات الارتباط بين استجابات التطبيق للأبعاد، ومعامل الثبات الكلي الاستبيان، وهو معامل ارتباط عال عند مستوى معنوية (٠.٠١)، من ثم يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة،

$$\frac{1-n}{n}$$

أم منخفضة) من خلال العلاقة التالية مستوى الموافقة =  $\frac{1-n}{n}$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة.

#### جدول (٢) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

الدرجة	مستوى الموافقة
منخفضة	$(1 > r \leq 1,66)$
متوسطة	$(2,33 > r \leq 1,66)$
مرتفعة	$(2,99 > r \leq 2,33)$

مجالات الدراسة:-

أ) المجال المكاني للدراسة: كلية التربية قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

ب) المجال البشري للدراسة: قوام المجتمع البشري للدراسة من الطلاب قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وعددهم (٣٥٩) تم استبعاد عدد (٣٥) طالب من التطبيق حيث خضعوا

لتطبيق ثبات الاستبيان ليصبح العدد المتاح (٣٢٤) طالب، وذلك بعد التطبيق النهائي لأداة الدراسة وعدم استبعاد أى من الاستثمارات من المجتمع البشري للدراسة.

ج) **المجال الزمني للدراسة:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠٢٣/١٢/٤م حتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/٩م.

#### أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفرغها في جداول لحصر التكرارات والمعالجة بياناتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية (Statistical Package for Social Sciences) SPSS الإصدار الخامس والعشرين، وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي العبارات الاستبانة، وهي معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات. والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

#### وصف مجتمع الدراسة:

- وصف خصائص مجتمع البحث من الشباب الجامعي:

قام الباحث بوصف وتحليل البيانات الأولية لعينة الدراسة من الشباب الجامعي والتي اشتملت على العناصر التالية (السن - الفرقة الدراسية - محل الإقامة - مهنة الأب)

جدول رقم (٣) يبين توزيع خصائص مجتمع البحث من الشباب الجامعي

الطلاب (ن=٣٢٤)		البيان	
النسبة	التكرار		
١٢%	٤٠	أقل من ٢٠	السن
١٤%	٤٤	من ٢٠ -	
٧٤%	٢٤٠	من ٢٢ فأكثر	
١٠٠%	٣٢٤	الإجمالي	
٤%	١٣	الفرقة الأولى	الفرقة الدراسية
٧%	٢٤	الفرقة الثانية	
٣٨%	١٢٢	الفرقة الثالثة	
٥١%	١٦٥	الفرقة الرابعة	
١٠٠%	٣٢٤	الإجمالي	
٩٠%	٢٩١	ريف	محل الإقامة
١٠%	٣٣	حضر	
١٠٠%	٣٢٤	الإجمالي	
٤٥%	١٤٧	موظف	مهنة الأب
٥%	١٧	حرفي	
١٠%	٣٢	تاجر	
٤٠%	١٢٨	فلاح	
١٠٠%	٣٢٤	الإجمالي	

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- من حيث السن: جاء في الترتيب الأول من مجتمع البحث الفئة العمرية (من ٢٢ فأكثر) بنسبة ٧٤٪، ثم الفئة العمرية (من ٢٠-أقل من ٢٢) بنسبة (١٤٪) في الترتيب الثاني ثم في الترتيب الثالث من هم أقل من ٢٠ سنة بنسبة ١٢٪ وهم جميعا في مرحلة الشباب الجامعي.
- من حيث الفرقة الدراسية: جاء في الترتيب الأول (الفرقة الرابعة) بنسبة (٥١٪) ثم (الفرقة الثالثة) بنسبة (٣٨٪) في الترتيب الثاني ثم (الفرقة الثانية) بنسبة (٧٪) في الترتيب الثالث ثم (الفرقة الأولى) بنسبة (٤٪) في الترتيب الرابع.
- من حيث محل الإقامة: جاء في الترتيب الأول بنسبة (٩٠٪) ثم (حضر) بنسبة (١٠٪) في الترتيب الثاني حيث أن النسبة الأكبر تسكن بالريف الذي يتميز بجو الهدوء والمحافظة على البيئة إلى حد ما عن المدينة.
- من حيث مهنة الأب: جاء في الترتيب الأول (موظف ١٠١) مفردة بنسبة ٤٥٪ ثم (فلاح) بنسبة (٤٠٪) في الترتيب الثاني ثم (تاجر) بنسبة (١٠٪) في الترتيب الثالث ثم (حرفي) بنسبة (٥٪) في الترتيب الرابع وهذا يدل على النسبة الأكبر تساهم في العمل الوظيفي اليومي والنسبة التي تليها العمل الزراعي الذي يساهم في توفير الغذاء وتحقيق الاستدامة البيئية من الغذاء والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من الغذاء.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:-

النتائج الاحصائية المتعلقة بالتساؤل الأول:

- ما مستوى الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي؟
- أ- ما المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية؟

جدول (٤) يوضح المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١	مفهوم التغير المناخي مرادف لمفهوم الاحتباس الحراري	١.٤٨٤٦	٠.٦٦٠٥	١٢	منخفضة
٢	كثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد تأثير تغير المناخ	١.٧٣٧٧	٠.٨٩١٥	١	متوسطة
٣	المصانع الكبيرة لها دور في حدوث التغير المناخي	١.٦٦٩٨	٠.٨٨٢٧	٤	متوسطة
٤	لا دخل العوادم السيارات فيما تشهده من تغيرات مناخية	١.٥٦٧٩	٠.٨٦٨٣	٦	منخفضة
٥	ما يشهده العالم من نقص الامدادات الغذائية يرجع الي الأزمة المالية ولا دخل للتغيرات المناخية فيها	١.٥٢٧٨	٠.٨٢٦٧	١٠	منخفضة
٦	المناخ يعني نفس معنى الطقس	١.٤٩٠٧	٠.٧٦٠٨	١١	منخفضة
٧	قطع الأشجار يسبب تغير المناخ	١.٥٣٠٩	٠.٧٢٢٧	٩	منخفضة
٨	يمكن للناس أن يساعدوا في وقف تغير المناخ عن طريق زراعة المزيد من الأشجار	١.٦٨٨٣	٠.٩٠٣٢	٢	متوسطة
٩	توجد علاقة بين التغيرات المناخية وارتفاع درجة حرارة الارض	١.٥٦١٧	٠.٧٥٠٢	٨	منخفضة
١٠	تذبذب هطول الأمطار بالزيادة / النقص في غير موسمها بعد من آثار التغيرات المناخية	١.٥٦٤٨	٠.٧٤٩٩	٧	منخفضة
١١	تزايد التغيرات المناخية بفعل الأعاصير والعواصف العاتية	١.٦٧٢٨	٠.٧٩٧٣	٣	متوسطة
١٢	هناك خطورة من تغير المناخ على انتشار العديد من الأمراض	١.٦٤٢٠	٠.٧٠٤٨	٥	منخفضة
	المستوى المعرفي العام	١.٥٩٤٩			منخفض

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الجانب

المعرفي وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي: -

أكثر العبارات التي تعكس مستوى الوعي البيئي المرتبط بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الأول: (كثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد تأثير تغير المناخ)، بمتوسط حسابي (١.٧٣٧٧) وهي درجة متوسطة. وجاء في الترتيب الثاني (يمكن للناس أن يساعدوا في وقف تغير المناخ عن طريق زراعة المزيد من الأشجار) بمتوسط حسابي (١.٦٨٨٣) وهي درجة متوسطة، حيث استمرار درجات الحرارة العالمية في الارتفاع سببها عواقب وخيمة على البشر والحيوانات، وجاء في الترتيب الثالث: (تزايد التغيرات المناخية بفعل الأعاصير والعواصف العاتية) بمتوسط حسابي (١.٦٧٢٨) وهي درجة متوسطة، حيث ارتفاع مستوى درجات حرارة سطح مياه البحار والمحيطات ساهم في رفع حدة الأعاصير ، كما يؤثر تغير المناخ على الأعاصير المدارية بعدة طرق أبرزها تكثيف هطول الأمطار وسرعة الرياح وانخفاض في التردد الكلي وزيادة تواتر العواصف الشديدة، وجاء في الترتيب الرابع: (المصانع الكبيرة لها دور في حدوث التغير المناخي)، بمتوسط حسابي (١.٦٦٩٨) وهي درجة متوسطة فالمنتجات الصناعية ضرورية من أجل البناء ومشروعات البنية التحتية، لكن يحتاج تصنيعها إلى قدر كبير من الحرارة التي تسبب انبعاث ثاني أكسيد الكربون بدرجة أكبر مما تسبب فيه سيارات من عوادم وكل ذلك له تأثير على التغيرات المناخية، وجاء في الترتيب الخامس: (هناك خطورة من تغير المناخ على انتشار العديد من الأمراض)، بمتوسط حسابي (١.٦٤٢٠) وهي درجة منخفضة، وجاء في

الترتيب السادس: (لا دخل العوادم السيارات فيما تشهد من تغيرات مناخية)،  
بمتوسط حسابي (١.٥٦٧٩) وهي درجة منخفضة، وجاء في الترتيب السابع:  
(تذبذب هطول الأمطار بالزيادة / النقص في غير موسمها يعد من آثار  
التغيرات المناخية)، بمتوسط حسابي (١.٥٦٤٨) وهي درجة منخفضة، وجاء  
في الترتيب الثامن: (توجد علاقة بين التغيرات المناخية وارتفاع درجة حرارة  
الارض)، بمتوسط حسابي (١.٥٦١٧) وهي درجة منخفضة، وجاء في  
الترتيب التاسع: (قطع الأشجار يسبب تغير المناخ)، بمتوسط حسابي  
(١.٥٣٠٩) وهي درجة منخفضة، وجاء في الترتيب العاشر: (ما يشهده  
العالم من نقص الامدادات الغذائية يرجع الي الأزمة المالية ولا دخل  
للتغيرات المناخية) فيها بمتوسط حسابي (١.٥٢٧٨) وهي درجة منخفضة،  
في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مستوى الوعي البيئي المرتبط  
بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم، جاءت في  
الترتيب الثاني عشر: (مفهوم التغير المناخي مرادف لمفهوم الاحتباس  
الحراري)، بمتوسط حسابي (١.٤٨٤٦) وهي درجة منخفضة، وقد جاء  
المحور ككل بدرجة متوسطة، وتتفق نتائجه مع ما جاء في (دراسة أحمد  
،٢٠٠٩):، ودراسة (nebrid.2011): والتي أكدت على أن مستوى الوعي  
عند الشباب حول البعد العرفي جاء متوسطا فالطلاب يدركون إلى حد  
متوسط المفاهيم البيئية وحالة البيئة والطلاب واعين بدرجة متوسطة في  
القضايا البيئية والتغيرات المرتبطة بها .

ب- ما المستوى الوجداني لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية؟  
جدول (٥) يوضح المستوى الوجداني للشباب الجامعي بالتغيرات المناخية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١	أتعامل مع جميع الكائنات الحية برفق مقدرا حقها في الحياة	١.٨٢١٠	٠.٩١٧٠	١	متوسطة
٢	اهتم بمتابعة موضوعات التغيرات المناخية وأبحث عنها	١.٧٦٢٣	٠.٨٧٧٥	٢	متوسطة
٣	لا أرى جدوى من زيادة المساحات الخضراء طالما كانت هناك ازمة في الإسكان	١.٧٣٧٧	٠.٨٩١٥	٣	متوسطة
٤	أستنكر الاستخدام الجائر للموارد الطبيعية واستنزافها	١.٧٠٠٦	٠.٩١٧٦	٤	متوسطة
٥	أناقش أفراد أسرتي عن التغيرات المناخية	١.٦٨٨٣	٠.٩٠٣٢	٥	متوسطة
٦	يؤثر تغير المناخ على وعلى المجتمع	١.٦٧٢٨	٠.٧٩٧٣	٦	متوسطة
٧	أدرك العلاقات التي تقوم على التفاعل المستمر بين الإنسان وعناصر المناخ	١.٦٦٩٨	٠.٨٨٢٧	٨	متوسطة
٨	أؤيد من قوانين صارمة للحد من التغيرات المناخية	١.٦٤٢٠	٠.٧٠٤٨	٩	منخفضة
٩	تعطي الدولة موضوع المناخ الاهتمام الكافي	١.٥٦٧٩	٠.٨٦٨٣	١٠	منخفضة
١٠	أهتم بمتابعة بوسائل التواصل الاجتماعي المهمة بتحول وتغير الطقس والمناخ	١.٥٦٤٨	٠.٧٤٩٩	١١	منخفضة
١١	وجود الشرطة البيئية امر مهم للحد من التغيرات المناخية	١.٤٨٤٦	٠.٦٦٠٥	١٢	منخفضة
١٢	أرغب في معرفة المزيد عن طبقة الأوزون	١.٦٧٢٨	٠.٧٩٧٣	٧	متوسطة
	المستوى الوجداني العام	١.٦٦٥٣			متوسط

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الجانب

الوجداني وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي: -

أكثر العبارات التي تعكس مستوى الوعي الوجداني المرتبط بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الأول: (أتعامل مع جميع الكائنات الحية برفق مقدرا حقها في الحياة)، بمتوسط حسابي (١.٨٢١٠) وهي درجة متوسطة، وجاء في الترتيب الثاني (أهتم بمتابعة موضوعات التغيرات المناخية وأبحث عنها) بمتوسط حسابي (١.٧٦٢٣) وهي درجة متوسطة، وجاء في الترتيب الثالث: (لا أرى جدوى من زيادة المساحات الخضراء طالما كانت هناك ازمة في الإسكان) بمتوسط حسابي (١.٧٣٧٧) وهي درجة متوسطة، وجاء في الترتيب الرابع: (أستنكر الاستخدام الجائر للموارد الطبيعية واستنزافها)، بمتوسط حسابي (١.٧٠٠٦) وهي درجة متوسطة، وجاء في الترتيب الخامس: (أناقش أفراد أسرتي عن التغيرات المناخية)، بمتوسط حسابي (١.٦٨٨٣) وهي درجة متوسطة، وجاء في الترتيب السادس: (يؤثر تغير المناخ على وعلى المجتمع)، بمتوسط حسابي (١.٦٧٢٨) وهي درجة متوسطة، وجاء في الترتيب السابع: (أرغب في معرفة المزيد عن طبقة الأوزون)، بمتوسط حسابي (١.٦٧٢٨) وهي درجة متوسطة، طبقة الأوزون هي جزء من الغلاف الجوي لكوكب الأرض والذي يحتوي بشكل مكثف على غاز الأوزون ومن أهم وظائف طبقة الأوزون هي حماية سطح الأرض من الأشعة الضارة للشمس من أن تصل لسطحها وخاصة الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب أضرارا بالغة للإنسان، وجاء في الترتيب الثامن (أدرك العلاقات التي تقوم على التفاعل المستمر بين الإنسان وعناصر المناخ)، بمتوسط حسابي (١.٦٦٩٨) وهي درجة

متوسطة، وجاء في الترتيب التاسع: (أويد من قوانين صارمة للحد من التغيرات المناخية)، بمتوسط حسابي (١.٦٤٢٠) وهي درجة منخفضة، وجاء في الترتيب العاشر: (تعطي الدولة موضوع المناخ الاهتمام الكافي) بمتوسط حسابي (١.٥٦٧٩) وهي درجة منخفضة، في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مستوى الوعي الوجداني المرتبط بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الثاني عشر: (وجود الشرطة البيئية امر مهم للحد من التغيرات المناخية)، بمتوسط حسابي (١.٤٨٤٦) وهي درجة منخفضة. وقد جاء المحور ككل بدرجة متوسطة، وتتفق نتائجه مع ما جاء في (دراسة jubilee.2008)، ودراسة محمد، (٢٠١٦) ودراسة النجار، (٢٠١٩م) والتي ترى أن الوعي الوجداني يعد محركا للوعي السلوكي وقد جاء مستوى الوعي في نتائج الدراسات بدرجة متوسطة، حيث أن صناعة الوعي أصبحت ضرورة حتمية في ظل التحديات والمخاطر التي تهدد البشرية.

ج- ما مستوى سلوك الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية تجاه التغيرات المناخية؟

جدول (٦) يوضح مستوى سلوك الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية تجاه التغيرات المناخية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١	أمتنع عن قطع الشجيرات حديثة السن الموجودة على جانبي الطريق	١.٦٤٢٠	٠.٧٠٤٨	٦	منخفضة
٢	أتعامل مع جميع الكائنات الحية برفق مقدراً حقها في الحياة.	١.٦٧٢٨	٠.٧٩٧٣	٤	متوسطة
٣	أشارك في الحملات التطوعية لحماية البيئة	١.٥٦٤٨	٠.٧٤٩٩	٨	منخفضة
٤	أشارك زملائي في الأنشطة البيئية المتعلقة بالتنمية المستدامة	١.٥٦٧٩	٠.٨٦٨٣	٧	منخفضة
٥	أستجيب للإرشادات والتوجيهات الخاصة للعناية بالآثار السلبية للتغيرات المناخية	١.٧٣٧٧	٠.٨٩١٥	١	متوسطة
٦	أحرص على استقراء المبادرات الدولية التي تخفف من آثار التغيرات المناخية	١.٥٢٧٨	٠.٨٢٦٧	١١	منخفضة
٧	أشارك في التوعية البيئية والتحدث عن الوعي المناخي لأنمي المسؤولية المناخية	١.٥٦١٧	٠.٧٥٠٢	٩	منخفضة
٨	أحرص على ترشيد استهلاك المياه	١.٤٩٠٧	٠.٧٦٠٨	١٢	منخفضة
٩	أشارك برأيي لحماية المحاصيل الغذائية المهددة بالزوال	١.٥٣٠٩	٠.٧٢٢٧	١٠	منخفضة
١٠	أطفئ جميع الأضواء قبل مغادرة المنزل	١.٦٨٨٣	٠.٩٠٣٢	٣	متوسطة
١١	قراءة الكتب الالكترونية بدلا من الورقية	١.٦٦٩٨	٠.٨٨٢٧	٥	متوسطة
١٢	أشارك في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي يقوم بها رعاية الطلاب	١.٧٣٧٧	٠.٨٩١٥	١	متوسطة
	المستوى السلوكي العام	١.٦١٦٠			منخفض

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول مستوى الوعي السلوكي للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي: -

أكثر العبارات التي تعكس مستوى الوعي السلوكي المرتبط بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الأول: (استجيب للإرشادات والتوجيهات الخاصة للعناية بالآثار السلبية للتغيرات المناخية)، بمتوسط حسابي (١.٧٣٧٧) وهي درجة متوسطة.

وجاءت في الترتيب الأول مكرر (أشارك في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي يقوم بها رعاية الطلاب) بمتوسط حسابي (١.٧٣٧٧) وهي درجة متوسطة، وجاء في الترتيب الثالث: أطفئ جميع الأضواء قبل مغادرة المنزل بمتوسط حسابي (١.٦٨٨٣) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الرابع: (أتعامل مع جميع الكائنات الحية برفق مقدراً حقها في الحياة)، بمتوسط حسابي (١.٦٧٢٨) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الخامس: (قراءة الكتب الالكترونية بدلاً من الورقية)، بمتوسط حسابي (١.٦٦٩٨) وهي درجة متوسطة، وجاء في

الترتيب السادس: (أمتنع عن قطع الشجيرات حديثة السن الموجودة على جانبي الطريق)، بمتوسط حسابي (١.٦٤٢٠) وهي درجة منخفضة، وجاء

في الترتيب السابع: (أشارك زملائي في الأنشطة البيئية المتعلقة بالتنمية المستدامة)، بمتوسط حسابي (١.٥٦٧٩) وهي درجة منخفضة.

وجاء في الترتيب الثامن (أشارك في الحملات التطوعية لحماية البيئة)، بمتوسط حسابي (١.٥٦٤٨) وهي درجة منخفضة، وجاء في الترتيب

التاسع: (أشارك في التوعية البيئية والتحدث عن الوعي المناخي لأنمي

المسئولية المناخية)، بمتوسط حسابي (١.٥٦١٧) وهي درجة منخفضة، وجاء في الترتيب العاشر: (أشارك برأيي لحماية المحاصيل الغذائية المهددة بالزوال) بمتوسط حسابي (١.٥٣٠٩) وهي درجة منخفضة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مستوى الوعي السلوكي المرتبط بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الثاني عشر: (أحرص على ترشيد استهلاك المياه)، بمتوسط حسابي (١.٤٩٠٧) وهي درجة منخفضة.

وقد جاء المحور ككل بدرجة منخفضة، وتتفق نتائجه مع ما جاء في دراسة كل من (المعافا، ٢٠٢٠م) دراسة (طلحة: ٢٠٢٠م) دراسه حسن (٢٠٢١) والتي تؤكد نتائجهم بانخفاض الممارسات السلوكية البيئية بالرغم من وعى الشباب بأهمية الحفاظ على البيئة .

النتائج الاحصائية المتعلقة بالتساؤل الثاني:

ما مقترحات تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية؟

جدول (٧) يوضح مقترحات تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١	تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال الوعي بالتغيرات المناخية	١.٦٧٢٨	٠.٧٩٧٣	٨	متوسطة
٢	ضرورة تضمين البرامج والمقررات الدراسية قضايا البيئة وما يعزز الوعي بها لدى الطلاب	٢.٦٧٢٨	١.٧٩٧	٢	مرتفعة
٣	ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال البيئية	١.٥٦٤٨	٠.٧٤٩٩	١٠	منخفضة
٤	إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمختلف مراحل التعليم بقصد المحافظة على البيئة وتنمية الوعي بها	٢.٨٣٥٠	٠.١٩٤٧	١	مرتفعة
٥	ضرورة تضمين البرامج والمقررات الدراسية ما يعزز مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب	١.٧٣٧٧	٠.٨٩١٥	٦	متوسطة
٦	تشكيل لجان متخصصة من الخبراء لرصد تحديات المسؤولية الاجتماعية والعوامل المؤثرة سلباً عليها بالنسبة للشباب الجامعي	١.٥٢٧٨	٠.٨٢٦٧	١١	منخفضة
٧	نشر الوعي المجتمعي بالقضايا البيئية وأبرز تحديات البيئة وكيفية التغلب عليها من خلال الوسائل الإعلامية المتعددة.	١.٨٣٥٠	٠.٩٤٧٠	٤	متوسطة
٨	تكثيف الندوات والمؤتمرات التي تعزز من مستوى المسؤولية الاجتماعية والوعي البيئي لدى الشباب الجامعي خاصة	١.٦٨٨٣	٠.٩٠٣٢	٧	متوسطة
٩	دعم الأنشطة التي تخدم قضايا ومشكلات البيئة	١.٨٥٥٠	٠.٩٥٧٠	٣	متوسطة
١٠	الاستفادة من التحول الرقمي في الحد من التغيرات المناخية السلبية	١.٦٤٢٠	٠.٧٠٤٨	٩	منخفضة
١١	ضرورة التزويد بالمواد والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية لتنمية الوعي بها	١.٨٢١٠	٠.٩١٧٠	٥	متوسطة
	المجموع	١.٨٩٥٦			متوسط

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول مقترحات تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي: -

جاءت في الترتيب الأول: (إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمختلف مراحل التعليم بقصد المحافظة على البيئة وتنمية الوعي بها)، بمتوسط حسابي (٢.٨٣٥٠) وهي درجة مرتفعة

جاءت في الترتيب الثاني (ضرورة تضمين البرامج والمقررات الدراسية قضايا البيئة وما يعزز الوعي بها لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (٢.٦٧٢٨) وهي درجة مرتفعة، ويرجع ذلك إلى تعزيز القدرات العلمية والتقنية اللازمة للاستفادة من المعارف القائمة وتوطينها ووضع وتطبيق منهجيات ونماذج للحد من مخاطر الكوارث واحتمالات التعرض للأخطار.

وجاء في الترتيب الثالث: (دعم الأنشطة التي تخدم قضايا ومشكلات البيئة) بمتوسط حسابي (١.٨٥٥٠) وهي درجة متوسطة، ويرجع ذلك إلى أن دعم الأنشطة تخدم قضايا ومشكلات البيئة يعمل على إنكفاء وعي الشباب بالقضايا المجتمعية المحيطة بهم وتدريبهم على التعامل مع المشكلات التي تواجههم، وجاء في الترتيب الرابع: (نشر الوعي المجتمعي بالقضايا البيئية وأبرز تحديات البيئة وكيفية التغلب عليها من خلال الوسائل الإعلامية المتعددة)، بمتوسط حسابي (١.٨٣٥٠) وهي درجة متوسطة، وجاء في الترتيب الخامس: (ضرورة التزويد بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية لتنمية الوعي بها)، بمتوسط حسابي (١.٨٢١٠) وهي درجة متوسطة، وذلك من خلال تدريس مناهج عن البيئة كالتربية البيئية لتنمية السلوك البيئي لدى الإنسان بتوجيه سلوكه في تعامله مع البيئة

بمؤثراتها البشرية، وجاء في الترتيب السادس: (ضرورة تضمين البرامج والمقررات الدراسية ما يعزز مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب)، بمتوسط حسابي (١.٧٣٧٧) وهي درجة متوسطة، وذلك لإكساب الطلاب المهارات والآليات السليمة والمفيدة والصحيحة التي تساهم في المحافظة والإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة، وجاء في الترتيب السابع: (تكثيف الندوات والمؤتمرات التي تعزز من مستوى المسؤولية الاجتماعية والوعي البيئي لدى أبناء المجتمع عامة والشباب الجامعي خاصة)، بمتوسط حسابي (١.٦٨٨٣) وهي درجة متوسطة، وجاء في الترتيب الثامن (تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال الوعي بالتغيرات المناخية)، بمتوسط حسابي (١.٦٧٢٨) وهي درجة متوسطة، ويرجع ذلك لأهمية تعزيز التعاون من أجل نشر المعلومات المتعلقة عن التغيرات المناخية من خلال إشراك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية، وتبادل الخبرات بين المنظمات من أجل تحقيق استدامة البيئة، وجاء في الترتيب التاسع: (الاستفادة من التحول الرقمي في الحد من التغيرات المناخية السلبية)، بمتوسط حسابي (١.٦٤٢٠) وهي درجة منخفضة، وجاء في الترتيب العاشر: (ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال البيئية) بمتوسط حسابي (١.٥٦٤٨) وهي درجة منخفضة، في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مقترحات تنمية الوعي البيئي المرتبط بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الحادي عشر: (١.٥٢٧٨)، بمتوسط حسابي (تشكيل لجان متخصصة من الخبراء لرصد تحديات المسؤولية الاجتماعية والعوامل المؤثرة سلباً عليها بالنسبة للشباب الجامعي) وهي درجة منخفضة.

وقد جاء المحور ككل بدرجة متوسطة، وتتفق نتائجه مع ما جاء فى دراسة كل من دراسة عجالى وقابوش (٢٠٢١)، ودراسة (السيد، ٢٠٢١م) ودراسة أحمد (٢٠٢٢).

**جدول (٨) يوضح ترتيب مستويات الوعى البيئى لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية**

م	المحور	المتوسط الحسابى	الدرجة	الترتيب
١	الوعى المعرفى	١.٥٩	منخفض	٣
٢	الوعى الوجدانى	١.٧	متوسط	١
٣	الوعى السلوكى	١.٦١	منخفض	٢

يتضح من الجدول السابق والذى يوضح ترتيب مستويات الوعى البيئى لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية أن الوعى الوجدانى جاء فى الترتيب الأول ثم الوعى السلوكى وأخيرا الوعى المعرفى، مما يعنى أن الشباب الجامعي يملك طاقة حقيقية داعمة لبيئة صالحة ولكنه يحتاج لتنمية الوعى بالمعارف التى تمكنه من استغلال تلك الطاقات وتحويلها لسلوكيات فاعلة تساهم بشكل إيجابى فى تحقيق الاستدامة البيئية.

سابعاً: نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما مستوى الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي؟

أ- ما مستوى الوعي المعرفي لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية؟  
وجد أن الاستجابات جاءت ما بين متوسطة ومنخفضة، أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة فهي كالتالي:-

١. كثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد تأثير تغير المناخ  
٢. يمكن للناس أن يساعدوا في وقف تغير المناخ عن طريق زراعة المزيد من الأشجار

٣. تزايد التغيرات المناخية بفعل الأعاصير والعواصف العاتية

٤. المصانع الكبيرة لها دور في حدوث التغير المناخي

أما المعارف التي جاءت بدرجة منخفضة فهي:

١. عدم التفرقة بين مفهوم التغير المناخي ومفهوم الاحتباس الحراري  
٢. المناخ يعني نفس معنى الطقس.  
٣. ما يشهده العالم من نقص الامدادات الغذائية يرجع الي الأزمة المالية ولا دخل للتغيرات المناخية فيها

ب- ما مستوى الوعي الوجداني لدى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية؟  
وجد أن الاستجابات جاءت ما بين متوسطة ومنخفضة، أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة فهي كالتالي:-

١. أتعامل مع جميع الكائنات الحية برفق مقدراً حقها في الحياة

٢. اهتم بمتابعة موضوعات التغيرات المناخية وأبحث عنها

٣. لا أرى جدوى من زيادة المساحات الخضراء طالما كانت هناك أزمة في الإسكان
٤. أستتكر الاستخدام الجائر الموارد الطبيعية واستنزافها
- أما مستويات الوعي الوجداني التي جاءت بدرجة منخفضة فهي:
١. تعطي الدولة موضوع المناخ الاهتمام الكافي
  ٢. أهتم بمتابعة بوسائل التواصل الاجتماعي المهمة بتحول وتغير الطقس والمناخ
  ٣. وجود الشرطة البيئية امر مهم للحد من التغيرات المناخية
- ج- ما مستوى الوعي السلوكي للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية تجاه التغيرات المناخية ؟
- نجد أن الاستجابات جاءت ما بين متوسطة ومنخفضة ،أما العبارات التي جاءت بدرجة متوسطة فهي كالتالي:-
١. أستجيب للإرشادات والتوجيهات الخاصة للعناية بالآثار السلبية للتغيرات المناخية
  ٢. أشارك في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي يقوم بها رعاية الطلاب
  ٣. أطفئ جميع الأضواء قبل مغادرة المنزل.
  ٤. أتعامل مع جميع الكائنات الحية برفق مقدراً حقها في الحياة .
- أما مستويات الوعي السلوكي التي جاءت بدرجة منخفضة فهي:
١. أشارك برأيي لحماية المحاصيل الغذائية المهددة بالزوال
  ٢. أحرص على استقراء المبادرات الدولية التي تخفف من آثار التغيرات المناخية
  ٣. أحرص على ترشيد استهلاك المياه

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الثانى:** ما مقترحات تنمية الوعي البيئى بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعى؟

١. إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمختلف مراحل التعليم بقصد المحافظة على البيئة وتنمية الوعي بها.

٢. ضرورة تضمين البرامج والمقررات الدراسية قضايا البيئة وما يعزز الوعي بها لدى الطلاب.

٣. دعم الأنشطة التي تخدم قضايا ومشكلات البيئة.

٤. نشر الوعي المجتمعي بالقضايا البيئية وأبرز تحديات البيئة وكيفية التغلب عليها من خلال الوسائل الإعلامية المتعددة.

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:** ما المؤشرات التخطيطية لتنمية الوعي البيئى بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعى؟

**ثامنا: المؤشرات المرتبطة بتنمية الوعي البيئى بالتغيرات المناخية والبيئية:-**

١. التاكيد على أن تستوعب المقررات الدراسية بعض القضايا والمشكلات البيئية مع الاهتمام باختيار المحتوى المناسب لها وتنظيمه بالاسلوب الأمثل.

٢. إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي بقصد تنمية وعي الطلاب وكيفية الاهتمام والمحافظة على البيئة

٣. تطعيم بعض المقررات ببعض المفاهيم البيئية والقضايا والمشكلات المجتمعية.

٤. الاهتمام بالزيارات الميدانية للمواقع البيئية، أى الاهتمام بالجانب التطبيقي بالإضافة الى الجانب النظرى .

٥. اضافة مقرر دراسي للبيئة والمجتمع يتضمن مفهوم كل منهما، كما يتضمن محاور التربية البيئية اللازمة، وسبل تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب وخدمة المجتمع.
٦. استخدام طرائق التدريس المناسبة لتدريس الموضوعات البيئية، وذلك طبقا للأهداف المحددة لكل موضوع بيئي، وطبيعة كل موضوع، مع الاهتمام بتحديد الأهداف المستقبلية لمواجهة التحديات المعاصرة.
٧. زيادة دور المؤسسات المجتمعية في زيادة توعية أفراد المجتمع بالأساليب الخاطئة والتي لها دورا في تلوث البيئة وسبل الحد منها.
٨. تطوير اعداد معلم الجامعة من خلال وضع تخطيط تربوي تعليمي لتطوير اعداده، مع الاهتمام بالجانب التطبيقي البيئي في الاعداد، بمعنى أن تصبح البيئة والمجتمع معملا للطلبة.
٩. رفع درجات الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الوسائل ذات الشعبية بين الشباب الجامعي.
١٠. عقد دورات تدريبية للطلاب في مجال خدمة المجتمع والبيئة بإشراف أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على أن يعتبر ذلك جزءا من تقويم الطلاب.
١١. تفعيل قانون حماية البيئة وسن التشريعات والقوانين الرادعة التي تحد من سلوك وتصرفات المعتدين على البيئة بمختلف أشكالها.
١٢. ضرورة التزود بمعارف المواطنة البيئية والتغيرات المناخية، والاهتمام بالمشروعات البيئية والمنافسات البحثية بين الطلاب لاستدامة البيئية.
١٣. الاهتمام بإدارة العلاقات العامة والقائمين عليها وتدريبهم ومزيد من التفاعل الخاص بالأنشطة الموجهة خاصة للجمهور الخارجي وزيادة الدعم المادي والمعنوي للقائمين على العمل بإدارة العلاقات العامة لينعكس ذلك على ما يقدم من أنشطة.

١٤. زيادة وعي الطلاب علي تنمية المسؤولية البيئية بأبعادها المختلفة وذلك بتوظيف برنامج أنشطة اتصالية لإدارة العلاقات العامة.
  ١٥. إقامة الندوات للشباب الجامعي للتعريف بالأبعاد البيئية وقضايا البيئة وسبل حمايتها من خلال المناقشة الجماعية .
  ١٦. تنظيم ورش عمل لتوعية أفراد المجتمع بالمشكلات البيئية وتنمية الممارسات السلوكية السليمة لديهم.
  ١٧. استخدام الأدوات (المحاضرات - المقابلات - الندوات - أنشطة تمثيلية - العصف الذهني - المناقشات)
  ١٨. ضرورة تفعيل أدوار الاخصائى الاجتماعى(دور المخطط - المنمي - المنسق - المستثير - الدور التكاملية - المرشد - التربوي -المساعد - الممكن - المعالج - الوسيط - الناصح - المنسق - مانح القوة).
  ١٩. تنسيق الجهود بين الجامعات المجتمع الخارجي من أجل تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، ورفع مستوى الوعي بخطورة التغيرات المناخية.
- آليات الخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالتغيرات المناخية:

١. تصميم فعاليات متنوعة بهدف توعيتهم بالسلوكيات البيئية المسببة للتغيرات المناخية.
٢. تصميم فعاليات متنوعة وتنفيذها، بهدف رفع مستوى الوعي بالآثار السلبية للتغيرات المناخية.
٣. فتح قنوات اتصال مع الجهات المعنية بالبيئة.
٤. تنمية وعى طلاب الجامعة بالتغيرات البيئية والمناخية.

٥. وضع فعاليات وتصميمها لتقديمها للمجتمع المحلي من خلال التنسيق مع بعض مؤسساته بهدف تنمية الوعي بالتغيرات البيئية والمناخية.

٦. تنظيم دورات التدريبية للطلاب للطلاب، حتى يتمكنوا من التطوع في أثناء الإجازة الصيفية للمساعدة في نشر الوعي بالتغيرات البيئية والمناخية.

**الاستراتيجيات التي يتوجب على الإخصائي الاجتماعي ممارستها مع الشباب الجامعي:**

١- إستراتيجية البناء المعرفي: لبناء معارف رئيسة جديدة لدى الشباب وكذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم عن قضايا البيئة، وتغيير السلوك السلبي من خلال إعادة البناء المعرفي باستخدام تكنيكات المساعدة الذاتية والممارسة اليومية.

٢- إستراتيجية إحداث التغيير: والهدف منها تغيير السلوك السلبي، وتعديله بسلوكيات إيجابية.

٣- إستراتيجية التعزيز: لزيادة المعرفة البيئية للشباب وتنمية المسؤولية الاجتماعية والبيئية لديهم.

٤- إستراتيجية الإقناع: من خلال تنمية الوعي البيئي بمظاهر التغير المناخي، وأثاره على المجتمع.

المراجع:

١. أحمد، أسامة أحمد حسن (٢٠٢٢): رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد العاشر العدد الثالث. ١٣
٢. أحمد، مآرب محمد المولى (٢٠٠٩): مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل المجلد ١٦. العدد .
٣. الأشوح، وليد حسان عبد الباربي (٢٠١٧) التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق، الطبعة . الأولى، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة.
٤. التمامي، على على (٢٠٠٨): استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعى الشباب الجامعي بالآثار والآثار السلبية المترتبة على العولمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الخامس والعشرون الجزء الرابع.
٥. الجندي، أمينة السيد (٢٠٠٠) ،فعالية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ،المجلة المصرية للتربية العملية ، ج ٣ ، ع ١ .
٦. الجندي، محمد عبد العزيز (٢٠٠٠): حماية وتنمية البيئة ضرورة قومية، ورقة عمل مقدمة من وزارة الدولة لشئون البيئة. بدوي، أحمد زكي بدوي (١٩٨٧): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب المصري ، ١٩٨٧ .

٧. الحداد، محرم وعبد الرحمن، عبد المنعم (٢٠٠٨): ظاهرة التغير المناخي العالمي والاحتباس الحراري " الأهمية، أساسيات الاختلاف، نماذج المحاكاة وتقييمها الفني"، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط المعهد القومي للتخطيط .
٨. الحوت، محمد صبري، وشاذلي، ناهد عدلي (٢٠٠٧): التعليم والتنمية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٩. الزهراني، سالم (٢٠٠٧): القضايا البيئية الملحة ومدى تضمونها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى.
١٠. السكري، أحمد شفيق السكري (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية، الخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
١١. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): المدخل في تخطيط الخدمات الاجتماعية وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية، مفاهيم، أساليب - أدوات، نماذج تطبيقية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٢. السيد، محمد عبد الرازق عطية (٢٠٢١م)، استراتيجية مقدمة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد (١٨٩)، الجزء (٣)، القاهرة.
١٣. القرشي، علي حاتم (٢٠١٧) اقتصاديات التنمية، الطبعة الأولى، حوض الفرات - النجف الأشرف، بغداد، ص ١٧.
١٤. المعافا، محمد يحي حسين (٢٠٢٠م)، دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مج (٤)، العدد (٤٠).

١٥. المغيصب، لطيفة (٢٠٠٩). أثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
١٦. النجار، فاطمة كمال (٢٠١٩م)، أثر برنامج تدريبي في دراسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات سطاتم بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية المحلية العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج (٣)، العدد (٢).
١٧. بغدادي، سوزان يوسف (٢٠١٣). التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي دراسة تشخيصية. بحث منشور. مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، العدد (١٤).
١٨. جاد، مني علي (٢٠٠٧): التربية البيئية في الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان.
١٩. حبيب، جمال شحاته وآخرون (٢٠٠٧): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
٢٠. حسن ، خالد السيد (٢٠٢١) ، التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة جزيرة الورد.
٢١. حسن، هنية عبده طه مجلي (٢٠٢١): دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى الفتيات الريفيات المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية، ع ١٤، مج ١، يونيو،

٢٢. حميده، حمدان طاهر محمد التخطيط التشاركي كآلية لتنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية، ع ٢١، مج ١، مارس.
٢٣. خليفة، هويدا محمد عبدالمنعم (٢٠٠٨): العلاقة بين برنامج البيئة والمسؤولية وتنمية الوعي البيئي للطلبات في المرحلة الجامعية دراسة شبه تجريبية على طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بالرياض، المملكة العربية السعودية المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، مج ١١.
٢٤. سرحان، نظيمة أحمد محمود (٢٠٠٥): منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٥. صالح، عماد فاروق محمد (٢٠١١): آليات مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب الجامعة بظاهرة الاحتباس الحراري مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية ع ١١، ج ٣١، أكتوبر.
٢٦. طلحه، مسعود (٢٠٢٠م)، الثقافة البيئية حتمية نحو الاستدامة البيئية، مجلة أفاق للعلوم جامعة زيان عاشور الجلفة، مج (٥)، العدد (٢).
٢٧. ظفر، سمية (٢٠١٠): " أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي لدي عينة من الأطفال ( ٥ - ٦ ) سنوات بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية

٢٨. عبد العليم، رمضان محمود (٢٠٢٠م)، استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (٧٦).
٢٩. عبد الله، إسلام سعد (٢٠٢٠) دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مواجهة مخاطر التغيرات المناخية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد التاسع عشر، يناير / يونية.
٣٠. عبدالسند، سرية جاد الله (١٩٩٥): تقويم فعالية مقرر الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة في تنمية المعارف البيئية لدى الطلاب، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان مج ٧، ع ٣ يوليو
٣١. عجالي، دلال وقابوش، محمد (٢٠٢١) الحوكمة البيئية كآلية للحد من التدهور البيئي، بحث منشور في مؤتمر " الأمن الإنساني في ظل التحديات العالمية المعاصرة " في الفترة من ٩-١٠ يناير، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية برلين.
٣٢. عيد، عادل عزت محمد (٢٠٠٧): رؤى عمال الصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى نحو صور ومخاطر التلوث الصناعي التي تواجههم بالمصنع والتخطيط لمواجهتها من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣٣. غريب، عبد السميع غريب (١٩٩٠): تصور مقترح لدور النظم الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي، القاهرة، المؤتمر القومى الثانى للدراسات والبحوث البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

٣٤. ماهر علي أبو المعاطي (١٩٩٩): إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، العدد الخامس
٣٥. مجمع اللغة العربية (١٩٨٨): المعجم الوجيز، القاهرة، دار التحرير للطبع والنشر .
٣٦. محمد، هشام عبد الحكيم محمد (٢٠١٨): دور الخدمة الاجتماعية نحو تنمية الوعي البيئي في النوادي الثقافية مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ٢٠١٨ يونيو.
٣٧. محمد، هانم خالد (٢٠١٦) تفعيل دور التعليم المجتمعي في تنمية الوعي البيئي للدراسات دراسة حالة. بحث منشور، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد (٦٢).
٣٨. محمدي، صليحة، وبخوش، سامي (٢٠٢١): التغيرات المناخية والأمن الإنساني دراسة في التحديات والجهود الدولية لحماية البيئة، بحث منشور في مؤتمر " الأمن الإنساني في ظل التحديات العالمية المعاصرة " في الفترة من ٩-١٠ يناير، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين.
٣٩. مصطفى، مروة احمد (٢٠٢٠م)، اثر البعد السياسي والاجتماعي على الاستدامة البيئية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ع. (٢) ٥١.
٤٠. ناجي، أحمد عبدالفتاح (٢٠٠٢): تصورات الابداء كمؤشر في التخطيط لرعاية أباثهم المسنين بحث علمي منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر ( الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية .

٤١. نايل، نبيهة السيد (٢٠٠٩): صحة البيئة والطفل، القاهرة، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة.
٤٢. نوفل، زيزيت مصطفى عبده (٢٠١٠): برنامج التدخل المهني لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات المدن الجامعية مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية ج٦٤، ٢٨، أبريل.
٤٣. هاشم، صلاح أحمد (٢٠٠٤): مؤشرات تخطيطية لتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات الاجتماعية الاهلية في الحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة ( الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم).

#### المراجع الأجنبية:

1. Jubilee pad manabhan(2008):environmental awareness and environmental attitude of secondary school teachers of Maldives conference paper, January.
2. Malin, song. et. al. (2017). How would big date Support Societal development and environmental sustainability? Insights and loricate cues, journal of cleaner production.
3. Marlon E.G. Cooper Joon Gramuci Lesser(2005): Clinical social work practice An integrated approach, N.Y.m pearson, education, Inc, 2
4. nebrida (2019):environmental awareness and practice c science students, in put fo ecological plan,danil electronic management ov,international journal environmental education.

5. Nina, Repar, et. al. (2017). Implementing farm level environmental sustainability in environmental performance in dictators, A combined global - local approach journal of cleaner production.
6. Nurius, Pauls, Berlin Sharor B(1995): Cognition and social cognitive theory, in Edward Richard, etel., encyclopedia of social work 19th GD, N.A.S.W. press, Washington DC, ,
7. Shepradson, D.P, Niyogi,D. Roy Choudhury (2012): Conceptualizing climate change in the context of a climate system, Implications for climate and Environmental Education Research, 18(3).
8. Simmons, Bora & Other (2003): Environmental, Education Materials, Guide lines for Excellence Workbook, Bridging Theory & Practice, North American Association for, Via, Internet. (ERIC)

